Ihya Al-Arabiyah; Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab
P-ISSN: 2442-8353 | E- ISSN: 2685-2209

THE USE OF ARABIC-LANGUAGE CARTOON FILMS AS AUDIO-VISUAL MEDIA IN LEARNING MAHARAH ISTIMA' (LISTENING SKILLS) OF TENTH-GRADE STUDENTS AT PONDOK PESANTREN MODERN DARUSSALAM LANGKAT

Predy Ady Ray Ritonga, Kamalia
Universitas Islam Negeri Sumatera Utara Medan, Indonesia
Corresponding E-mail: predyadyrayr@uinsu.ac.id

ABSTRACT

This study aims to analyze and demonstrate the influence of using Arabic-language cartoon films as audio-visual media in improving the **maharah istima'** (listening skills) of tenth-grade students at Pondok Pesantren Modern Darussalam Langkat. The main problem underlying this research is the students' difficulty in communicating and listening to Arabic, caused by the lack of engaging and interactive audio-visual learning media. By employing a qualitative approach and a naturalistic method, this study observes the learning process to gain an in-depth understanding of the implementation of such media. The results show that Arabic-language cartoon films significantly enhance students' ability to identify vocabulary and expressions, while also fostering greater learning interest. It is expected that this research can provide innovative solutions for educators to make Arabic language learning more effective and enjoyable.

Keywords: *Istima', Arabic-Language Cartoon*

This work is licensed under Creative Commons Attribution License 4.0 CC-BY International license.

المقدمة

اللغة العربية هي لغة مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بجميع المسلمين، كما هو معروف على نطاق واسع. يستخدمها المسلمون في التواصل وتبادل المعلومات، لأنها لغة القرآن الكريم (Kamalia, 2024). تُعد اللغة العربية إحدى اللغات التي يستخدمها الإنسان للتواصل فيما بينهم. في الوقت الحاضر، تُعد اللغة العربية لغةً دوليةً رسميةً وقد استُخدمت منذ العصور القديمة (S. Nasution, 2017). بشكل عام، لا تختلف اللغة العربية عن اللغات الأخرى، لأنها تحتوي على إجراءات أو قواعد يجب تعلمها من أجل إيصال المعلومات إلى المتلقي بدقة وكفاءة. تُدرَّس اللغة العربية في المدارس، بدءًا من المرحلة الابتدائية وصولاً إلى الجامعات، باعتبارها إحدى اللغات الأجنبية (Z. M. Nasution et al., 2023).

لا يمكن فصل تعليم اللغة العربية عن تعليم تنمية المهارات الأربع (المهارات) أو الكفاءات (Skill) في اللغة. المهارات اللغوية المقصودة هي: مهارة الاستماع (مَهَارَةُ الِاسْتِمَاعِ)، مهارة الكلام (مَهَارَةُ الْكَلَامِ)، مهارة القراءة (مَهَارَةُ الْقِرَاءَةِ)، ومهارة الكتابة (مَهَارَةُ الْكِتَابَةِ) (Kalsum & Taufiq, 2023). هذه المهارات الأربع تحتاج إلى تدريب جيد لأنها تسهّل تعلم اللغة العربية. يبدأ الأمر بالكلام، ثم الاستماع، وهكذا. وبالمثل، إذا تعلّم الطلاب اللغة العربية دون التركيز على منهج منطقي للقدرات التي يجب أن يتقنوها، فسيجدون صعوبة في فهم اللغة بشكل كامل (Husnaeni et al., 2021).

تعد مهارة الاستماع دورًا أساسيًا ولا غنى عنه في عملية اكتساب وتعلم اللغة العربية. وبوصفها إحدى المهارات اللغوية الأربع الأساسية، تُعتبر مهارة الاستماع البوابة الأولى للطالب لفهم الخطاب الشفهي، واستيعاب المفردات الجديدة، واستيعاب تراكيب اللغة في سياقها الطبيعي؛ فهذه العملية أكثر تعقيدًا بكثير من مجرد السمع (Taufik & Shofiyah Wardatul Jannah, 2023). ووفقًا لتاريجان، فإن الاستماع هو عملية تركز على الفهم، والاستقراء، وتفسير الرموز اللغوية لبناء وفهم المعنى التواصلي الذي يرغب المتحدث في إيصاله من خلال الأصوات والكلمات المنطوقة (Hamidah & Marsiah, 2020).

ولذلك، فإن إتقان مهارة الاستماع لا يمثل فقط أساسًا لتطوير المهارات اللغوية الأخرى مثل التحدث ، والقراءة ، والكتابة ، بل هو أيضًا المفتاح الرئيسي للوصول إلى المعلومات في مختلف مواقف التواصل الشفهي (Afifah, 2021). فبدون قدرة استماع كافية، سيواجه الطلاب صعوبة في استيعاب جوهر المحاضرات، وفهم توجيهات المعلم، ومتابعة المحادثات اليومية، أو حتى فهم المواد السمعية والبصرية باللغة العربية التي أصبحت الآن أكثر سهولة في الوصول إليها. وبذلك، يصبح

إتقان مهارة الاستماع شرطًا أساسيًا لنجاح الطلاب في تحصيل العلم والتفاعل التواصلي، وخاصة في بيئة المدارس الداخلية (Bela Noviana Dewi, 2022).

بناءً على نتائج الملاحظة والمقابلة مع معلم اللغة العربية للصف العاشر في المعهد الديني الحديث دار السلام لانغكات، تَبَيَّنَ أنَّ العديد من الطلاب يواجهون صعوبة في فهم المحادثات أو المواد الصوتية باللغة العربية التي يتم تشغيلها في الفصل، خاصةً بسبب قلة التمارين، ومحدودية المفردات، ونقص توفر المواد الأصيلة المصممة خصيصًا لغرض الاستماع، بالإضافة إلى نقص الوسائل التعليمية الجذابة وذات الصلة بالسياق. وفي ظل هذه القيود، يُطالب المعلم بالبحث عن حلول إبداعية لجعل تعلم **مهارة الاستماع** أكثر فعالية ومتعة. أحد الحلول التي بدأ المعلمون في استخدامها في المعهد هو الاستفادة من أفلام الكرتون باللغة العربية. تُعتبر هذه الوسيلة قادرة على إضفاء جو تعليمي أكثر حيوية لأنها تقدم اللغة العربية في شكل مرئي وسمعي يدعم كل منهما الآخر. كما تُعتبر أفلام الكرتون أقرب إلى عالم الأطفال والمراهقين، مما يمكن أن يزيد من اهتمامهم بالتعلم وتركيزهم أثناء الاستماع.

نظرًا لأهمية مهارة الاستماع والتحديات القائمة، تظهر الوسائط السمعية والبصرية، وخاصة أفلام الكرتون باللغة العربية، كابتكار تعليمي ذي إمكانات تحويلية. تقدم أفلام الكرتون مزيجًا فريدًا من الصوت الواضح والصورة الجذابة، مما يخلق بيئة تعليمية غامرة وممتعة (Hasan et al., 2021). يَعْتَبِر الطلاب السينما وسيلة تعليمية جذابة لأنها تتيح لهم الشعور بالمؤثرات الصوتية الجميلة والصور المرئية الديناميكية التي تمكنهم من استخدام خيالهم بالكامل. كما أن الأفلام فعالة إذا كان يمكن مشاهدتها مرارًا وتكرارًا حسب الحاجة. ومن بين مزاياها قدرتها على توضيح النظرية والتطبيق، وتقديم تمثيل بصري معقد للمفاهيم المجردة، والأهم من ذلك، إلهام رغبة الطلاب في التعلم (Bela Noviana Dewi, 2022).

بناءً على الشرح المذكور أعلاه، شعر الباحث باهتمام لإجراء دراسة أكثر تعمقًا بعنوان: "استخدام الوسائل السمعية والبصرية من أفلام الكرتون باللغة العربية في تعلم مهارة الاستماع لدى طلاب الصف العاشر في المعهد الديني الحديث دار السلام لانغكات". ويُؤمل أن تكون فائدة هذا البحث بمثابة حل للمربين في تطوير وسائل تعليم اللغة العربية.

منهج البحث

هذا البحث هو بحث ذو منهج نوعي، أي البحث الذي يركز بشكل أكبر على فهم ظاهرة أو تجربة أو معنى معين يتم دراسته (Fadli, 2021). ويستخدم هذا البحث منهجًا طبيعيًا، وهو البحث الذي يهدف إلى فهم وملاحظة ووصف تجربة أو فعل شخص ما. ففي مجال التعليم، يستطيع الباحث عادةً ملاحظة معلم يقوم بالتدريس في المدرسة أو عملية تعلم الطلاب (Hazmi, 2019).

يستخدم هذا البحث أيضًا المنهج النوعي لأنه يسمح للباحث بالحصول على فهم عميق لاستخدام الوسائل التعليمية للغة العربية من قبل المربين (Nirmala et al., 2024). وباستخدام المنهج الطبيعي، يمكن للباحث ملاحظة التفاعل المباشر بين المعلم والطلاب في عملية تعلم اللغة العربية. ومن خلال هذا المنهج، يُؤمل العثور على معلومات دقيقة وعميقة حول تطوير وسائل تعلم اللغة العربية في البيئة التعليمية (Ainur, 2025).

وفي هذا البحث، قام الباحث بملاحظة عملية تدريس معلم يقوم بتطبيق مادة تعليمية بعنوان "استخدام الوسائل السمعية والبصرية من أفلام الكرتون باللغة العربية في تعلم مهارة الاستماع" (Hamid, 2023) لتعزيز مهارة الاستماع لدى طلاب الصف العاشر في المعهد الديني الحديث دار السلام لانغكات، وبالتالي يمكن معرفة المزيد من التفاصيل حول مادة "استخدام الوسائل السمعية والبصرية من أفلام الكرتون باللغة العربية في تعلم مهارة الاستماع" (Melsa, n.d.)، سواء من حيث عملية تطبيقها، أو العوامل الداعمة والمُعيقة، أو التحديات في عملية التطبيق، بالإضافة إلى معرفة ردود أفعال الطلاب تجاه استخدام هذه المادة التعليمية.

نتائج البحث و مناقشاتها

أظهر استخدام وسيلة أفلام الكرتون باللغة العربية في هذا البحث تحسنًا كبيرًا في مهارة الاستماع لدى طلاب الصف العاشر بالمعهد الديني الحديث دار السلام لانغكات. فالطلاب لم يتمكنوا فقط من تحديد المفردات والعبارات بشكل أفضل، بل أظهروا أيضًا اهتمامًا أكبر بتعلم اللغة العربية. وتشير الاستجابات الإيجابية من الطلاب إلى أن هذه الطريقة ساعدتهم على تطوير مهارات الاستماع لديهم بفعالية. ومع ذلك، وراء هذا النجاح، حدد هذا البحث عدة قضايا تستحق المزيد من الدراسة والبحث.

أحد المخاوف التي ظهرت هي احتمال اعتماد الطلاب على الأساليب المبتكرة ومصادر الوسائط المتعددة. هذا الاعتماد قد يحد من قدرتهم على التعلم الذاتي وتنمية إبداعهم بدون مساعدة خارجية. فعلى سبيل المثال، قد يجد الطلاب الذين اعتادوا على التعلم باستخدام الوسائل السمعية

والبصرية صعوبة في إكمال التقييمات الكتابية التي تتطلب مهارات القراءة والكتابة المستقلة. بالإضافة إلى ذلك، فإن التركيز المفرط على التكنولوجيا يمكن أن يعيق قدرة الطلاب على العمل مباشرة مع الآخرين وتطوير مهاراتهم الاجتماعية. ولذلك، يجب على المعلمين الموازنة بين طرق التدريس التقليدية واستخدام التكنولوجيا لإعداد الطلاب لمواجهة تحديات المستقبل.

تحسن استخدام مهارة الاستماع (وهي طريقة تدريس إسلامية) بشكل كبير بعد استخدام الكرتون العربي كأداة تعليمية سمعية بصرية (Taufik, 2024). فأصبح طلاب الصف العاشر في المعهد الديني الحديث دار السلام لانغكات أكثر قدرة على تحديد المصطلحات والعبارات العربية بعد استخدام هذه الطريقة في التدريس. كما أظهر الطلاب اهتمامًا أقوى بتعلم اللغة العربية باستخدام الوسائل السمعية والبصرية، مما زاد من فعالية العملية وجاذبيتها (Furoidah, 2020). واستجاب الطلاب أيضًا بشكل جيد لاستخدام هذه الوسائل التعليمية، معتقدين أنها عززت مهاراتهم اللغوية العربية وقدرتهم على الفهم السمعي بشكل عام. وبالتالي، فإن طريقة التدريس المطبقة في المعهد الديني الحديث دار السلام لانغكات مفيدة جدًا للطلاب (Hidayatullah, t.t.). فهم أكثر حماسًا ونشاطًا في عملية التعلم، بالإضافة إلى قدرتهم على تحسين مهاراتهم في اللغة العربية. وهذا بالتأكيد يمثل حافزًا إيجابيًا للمعلمين لمواصلة ابتكار أساليب تعليمية مبتكرة وفعالة لإثراء معرفة الطلاب باللغة العربية (Syafei, 2023).

بفضل الدعم والتعاون بين المعلمين والطلاب وإدارة المدرسة، يواصل معهد دار السلام لانغكات الحديث سعيه لرفع جودة تعليم اللغة العربية. وإلى جانب ذلك، فإن استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية يُعد أيضًا أحد العوامل التي تساعد في تسريع تقدم الطلاب (Justin et al., 2023). ومن خلال الأنشطة اللاصفية المختلفة وبرامج تنمية الذات، يصبح الطلاب أكثر انفتاحًا وثقة في استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية. كل هذا يمثل جهودًا حقيقية لجعل معهد دار السلام لانغكات الحديث مؤسسة تعليمية متميزة في تدريس اللغة العربية. وبفضل دعم المعلمين ذوي الخبرة والالتزام العالي، يصبح الطلاب في المعهد أكثر حماسًا لتعلم اللغة العربية بجدية. بالإضافة إلى ذلك، تلعب المرافق التعليمية الكافية دورًا في خلق بيئة تعليمية مواتية (Naelud & Didit, 2024). ومن المؤمل أن يصبح المعهد، من خلال هذه الجهود المتنوعة، أفضل مكان لتعلم اللغة العربية في إندونيسيا.

يُعدُّ تطبيق تقنيات التدريس المبتكرة مكونًا حاسمًا في رفع جودة التعليم في هذا المعهد الديني. ويُبدي الطلاب استجابة إيجابية لاستخدام الوسائل السمعية والبصرية لأنها تجعل التعلم أكثر جاذبية وسهولة في الفهم (Nugrawiyati, 2018). بالإضافة إلى ذلك، تُتيح تقنيات التدريس المبتكرة للطلاب أن يكون لهم دور أكثر فاعلية في تعليمهم. وهذا بدوره يمنح دافعًا أكبر للمعلمين في المعهد الديني دار السلام لانغكات لمواصلة الابتكار بهدف تحسين جودة تعليم اللغة العربية. إن تقنيات التدريس المبتكرة واستخدام الوسائل السمعية والبصرية تحفز الطلاب على الدراسة بجدية أكبر في الفصل (Ar, 2022). فهم يشعرون بالانخراط ويقدرون العملية التعليمية في هذا المعهد الديني. وهذا بالطبع يزيد من دافعهم العام للتعلم ويساعد في تطوير قدراتهم في اللغة العربية. كما يصبح المعلمون في المعهد الديني دار السلام لانغكات أكثر حماسًا ونشاطًا لمواصلة البحث عن أساليب تدريس حديثة يمكنها رفع جودة التعليم.

ومع ذلك، فإن الاعتماد المفرط على أساليب التدريس الحديثة ومصادر الوسائط المتعددة قد يعيق قدرة الطلاب على التعلم الذاتي والتعبير عن إبداعهم دون مساعدة خارجية. ونتيجة لذلك، قد يصبحون أقل استعدادًا لمواجهة الصعوبات خارج بيئة التعلم الأكثر تقليدية. فعلى سبيل المثال، قد يجد الطلاب الذين اعتادوا التعلم باستخدام الوسائل السمعية والبصرية فقط صعوبة في اجتياز الاختبارات الكتابية بدون تلك الوسائل، لأنهم لم يتدربوا بما فيه الكفاية على الكتابة والقراءة بمفردهم. بالإضافة إلى ذلك، فإن التركيز المفرط على الحلول الإبداعية قد يعيق قدرة الطلاب على التفكير النقدي وتطبيق المناهج التقليدية في حل المشكلات، وكلاهما قد يكون مهمًا في الممارسة.

وفقًا لـ (Loso dkk., 2024)، يمكن أن يؤدي الاعتماد المفرط على التكنولوجيا في الفصول الدراسية إلى الإخلال بالمهارات الاجتماعية لدى الطلاب، مثل قدرتهم على العمل ضمن فريق والتواصل المباشر. علاوة على ذلك، قد يفقد الطلاب القدرة على التعامل مع التحديات أو القضايا التي تنشأ خارج بيئة التعلم الخاصة بهم إذا اعتادوا بشكل مفرط على المناهج الجديدة. لإعداد الطلاب بشكل أفضل لمواجهة تحديات المستقبل، يجب على المربين إيجاد توازن بين استخدام التكنولوجيا وأساليب التدريس التقليدية (Hasmiza, 2025).

إن مقارنة النتائج بين أساليب التدريس التقليدية والمبتكرة يمكن أن توفر رؤى قيمة للمربين في تقييم فعالية المناهج المستخدمة. ومن خلال النظر في مزايا وعيوب كلا المنهجين، يمكننا تحديد أفضل الاستراتيجيات لتحسين تعلم الطلاب بشكل شامل. وإلى جانب ذلك، فإن الانتباه إلى

استجابات الطلاب تجاه طرق التدريس المستخدمة يمكن أن يساعدنا أيضًا في تكييف المناهج لتناسب الاحتياجات الفردية لكل طالب (Setyo et al., 2023). وبالجمع بين أفضل عناصر الأساليب التقليدية والمبتكرة، يمكن للمربين خلق بيئة تعليمية أكثر ديناميكية وفعالية. بالإضافة إلى ذلك، فإن التقييم المستمر لأساليب التدريس المستخدمة يمكن أن يساعد أيضًا في تحسين جودة التعلم وزيادة إمكانات كل طالب إلى أقصى حد. وباستخدام نهج متنوع ومتجاوب، يمكن للمربين خلق تجارب تعليمية أكثر أهمية وذات صلة لكل طالب في الفصل (Siti et al., 2024).

على سبيل المثال، يمكن لمعلم الرياضيات أن يجمع بين المحاضرات التقليدية واستخدام الألعاب التفاعلية في تدريسه. بهذه الطريقة، يمكن للطلاب الأكثر استجابة للنهج البصري أن يتعلموا من خلال الألعاب التفاعلية، بينما يمكن للطلاب الآخرين الذين يفضلون النهج السمعي الاستمرار في متابعة المادة من خلال المحاضرات. ومع ذلك، من المحتمل ألا يستجيب بعض الطلاب بشكل جيد لهذا المزيج. فعلى سبيل المثال، قد يجد الطلاب الذين يعانون من ضعف في السمع صعوبة في متابعة المحاضرات بدون مساعدة إضافية مثل النصوص المضمنة في الألعاب التفاعلية. وقد يجد الطلاب الذين يعانون من ضعف في البصر أيضًا صعوبة في متابعة الألعاب التفاعلية التي تعتمد على الصور المرئية.

يجب على المعلمين أن يأخذوا في الاعتبار التفضيلات والاحتياجات التعليمية الفردية لكل طالب عند تطوير تقنيات التدريس (Almujab, 2023). ويجب على المعلم أن يقدم مجموعة متنوعة من الأدوات وأساليب التدريس لضمان قدرة جميع الطلاب على الوصول إلى المادة وفهمها. كما يجب على المعلم أن يأخذ في الاعتبار القدرات والاحتياجات المتنوعة لطلابه ويقدم دعمًا إضافيًا عند الضرورة. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تقديم مساعدة خاصة للأطفال الذين يواجهون صعوبات أكاديمية، بما في ذلك وقت إضافي أو موارد مصممة خصيصًا لتفضيلاتهم التعليمية. ومن خلال التركيز بشكل أكبر على الاحتياجات الفردية لكل طالب، يمكن للمعلم تحسين فعالية تدريس اللغة الأجنبية والتأكد من أن كل طالب يمكن أن يحقق أقصى إمكاناته التعليمية (Putu & Ni, 2024). وهذا سيؤدي إلى تعلم أكثر شمولًا وفعالية لجميع الطلاب.

يُعد تطبيق تقنيات التدريس المبتكرة مكونًا حاسمًا في رفع جودة التعليم في هذا المعهد الديني. ويُبدي الطلاب استجابة إيجابية لاستخدام الوسائل السمعية والبصرية لأنها تجعل التعلم أكثر جاذبية وسهولة في الفهم (Nugrawiyati, 2018). بالإضافة إلى ذلك، تُمكِّن تقنيات التدريس المبتكرة

الطلاب من أداء دور أكثر فاعلية في تعليمهم. وهذا بدوره يمنح دافعًا أكبر للمعلمين في المعهد لمواصلة الابتكار بهدف تحسين جودة تعليم اللغة العربية. إن تقنيات التدريس المبتكرة واستخدام الوسائل السمعية والبصرية تحفز الطلاب على الدراسة بجدية أكبر في الفصل (Ar, 2022). فهم يشعرون بالانخراط و يقدرون العملية التعليمية في هذا المعهد الديني. وهذا بالطبع يزيد من دافعهم العام للتعلم ويساعد في تطوير قدراتهم في اللغة العربية. كما يصبح المعلمون في المعهد أكثر حماسًا ونشاطًا لمواصلة البحث عن أساليب تدريس حديثة يمكنها رفع جودة التعليم.

باستخدام استراتيجيات تدريس متنوعة، يمكن للمربين زيادة اهتمام الطلاب ومشاركتهم في العملية التعليمية (Siti dkk., 2024). كما يمكن أن يساعد ذلك الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة أو المستويات المتفاوتة في الشعور بمزيد من المشاركة والدعم في تعليمهم. ونتيجة لذلك، يمكن أن يصبح تدريس اللغة الأجنبية أكثر فعالية ويعزز التطور اللغوي والتواصلي الشامل للطلاب. وبأخذ تنوعهم في الاعتبار، يمكن للمعلمين خلق بيئة تعليمية ودية وداعمة لكل طالب (Suwarni, 2022). وبهذا النهج، سيحظى كل طالب بفرصة متساوية للتقدم في تعلمه للغة الأجنبية.

إن استخدام الوسائل السمعية والبصرية هو خطوة يمكن أن تساعد في تلبية الاحتياجات المتنوعة للطلاب من حيث الفهم وإتقان المواد. فهو لا يثري خبرة الطلاب التعليمية فحسب، بل يوضح المفاهيم المجردة ويعزز الدافع والاهتمام بالتعلم. وبالتالي، فإن دمج التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية يمكن أن يزيد من فعالية التعلم ويوسع إمكانية الوصول إليه لجميع الطلاب.

على سبيل المثال، يمكن للمعلم استخدام أفلام تعليمية تفاعلية ليتمكن الطلاب من العمل معًا والتعلم بشكل مستقل. علاوة على ذلك، يمكن للطلاب تحسين فهمهم للمحتوى العربي بطريقة أكثر متعة وجاذبية باستخدام تطبيقات الهاتف المحمول للتمارين والتقييم (Moh, 2024). ولكن دمج التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية قد يزيد من فجوة الوصول بين الطلاب ذوي الاحتياجات والطلاب العاديين، لأن الطلاب قد لا يمتلكون جميعًا نفس إمكانية الوصول إليها. بالإضافة إلى ذلك، فإن تعلم اللغة العربية الفعال يتطلب اتصالًا مباشرًا بين المعلم والطالب، وهو ما قد يضعفه الاعتماد المفرط على التكنولوجيا.

إن دمج التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية قد يزيد من فجوة الوصول بين الطلاب ذوي الاحتياجات والطلاب العاديين، لأن الطلاب قد لا يمتلكون جميعًا نفس إمكانية الوصول (Parihin

Haeruman, 2023 &). علاوة على ذلك، يتطلب تعلم اللغة العربية الجيد اتصالًا مباشرًا بين المعلم والطالب، وهو ما قد يضعفه الاعتماد المفرط على التكنولوجيا.

تُظهر نتائج الدراسة أن هناك فوائد وعيوبًا لاستخدام التكنولوجيا في تدريب اللغة العربية، والتي تحتاج إلى تقييم مناسب. ولذلك، من الأهمية بمكان أن يتصدى المربون والسلطات التعليمية لهذه العيوب وأن يطوروا مفاهيم لأبحاث مستقبلية. أحد هذه المقترحات هو إجراء دراسات إضافية حول فعالية مختلف المنصات التكنولوجية لتعلم اللغة العربية وتحديد الاستراتيجيات الأكثر فعالية لسد فجوة الوصول إلى التكنولوجيا.

وهذا سيعزز الفهم لكيفية استخدام التكنولوجيا في تعلم اللغة العربية ويضمن أن يتمتع جميع الطلاب بفرص عادلة للوصول إليها. وهذا سيُمكن من تطوير أساليب التدريس الأكثر فعالية للاستفادة القصوى من إمكانات التكنولوجيا في تحسين جودة تدريب اللغة العربية. يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة المربين والمشرعين في تحديد أنجع السبل لدمج التكنولوجيا في تدريب اللغة العربية.

الخلاصة

يستنتج هذا البحث أن استخدام الوسائط السمعية والبصرية على شكل أفلام كرتون باللغة العربية فعال للغاية في تحسين مهارة الاستماع لدى طلاب المعهد الديني الحديث دار السلام لانغكات، إذا تم استخدامه بشكل صحيح. وقد نجحت هذه الطريقة في جعل عملية التعلم أكثر جاذبية وسهولة في الفهم، مما زاد من دافعية الطلاب ومشاركتهم النشطة. ولكن، لدمج التكنولوجيا في التعليم أيضًا آثار سلبية تتطلب دراسة متأنية.

بناءً على نتائج وقيود هذا البحث، يُقترح إجراء دراسات إضافية في المستقبل. أحد المقترحات الممكنة هو إجراء بحث معمق حول فعالية أنواع أخرى من التكنولوجيا في تعلم اللغة العربية، مثل تطبيقات الهواتف المحمولة أو المنصات الرقمية، بالإضافة إلى تحديد أفضل الاستراتيجيات لمعالجة الفجوة في الوصول إلى التكنولوجيا بين الطلاب.

إلى جانب ذلك، يمكن للأبحاث المستقبلية أن تركز على كيفية قيام المعلمين بخلق توازن مثالي بين الأساليب المبتكرة والتقليدية. ومن خلال النظر في مزايا وعيوب كلا المنهجين، يمكن للمربين تطوير أفضل الاستراتيجيات لتحسين تعلم الطلاب بشكل شامل. كما أن التقييم المستمر لاستجابات

الطلاب سيساعد المعلمين على تكييف المناهج التعليمية لتناسب الاحتياجات الفردية لكل طالب، بمن فيهم ذوو الاحتياجات الخاصة. وهكذا، يمكن تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية بشكل أفضل، مما يضمن أن يكون لجميع الطلاب فرصة متساوية للنمو.

المراجع

Afifah, U. N. (2021). Media Pembelajaran Maharah Istima ' Berbasis Video Animasi Untuk Siswa Madrasah Ibtidaiyah. *SEMNASBAWA: Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa V*, 181–188.

Ainur. (2025). *Implementasi pendekatan holistik dalam pembelajaran bahasa Arab di MA Raudlatus Syabab Sukowono Jember*. https://ejournal.aripafi.or.id/index.php/Ikhlas/article/view/741

Almujab. (2023). *Pembelajaran berdiferensiasi: Pendekatan efektif dalam menjawab kebutuhan diversitas siswa*. https://journal.unpas.ac.id/index.php/oikos/article/view/12528

Andi. (2025). *Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Keterampilan Berbahasa*. https://ibnusinapublisher.org/index.php/MiftahulIlmi/article/view/213

Ar. (2022). *25-42 Mengembangkan Penggunaan Media Pembelajaran Audio Visual Dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Siswa*.

Bela Noviana Dewi. (2022). Media Film untuk Pembelajaran Maharah Istima' di Pondok Pesantren Modern Gontor Putri: Implementasi dan Analisis Respon Santriwati. *Alibbaa': Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *3*(2), 124–140. https://doi.org/10.19105/ajpba.v3i2.6176

Betty, Rika, Nunung, Uly, & Nur. (n.d.). *Inovasi media pembelajaran bahasa Arab berbasis*

Fadli. (2021). *Memahami desain metode penelitian kualitatif*. https://core.ac.uk/download/pdf/440358389.pdf

Furoidah. (2020). *Media pembelajaran dan peran pentingnya dalam pengajaran dan pembelajaran bahasa Arab*. https://ejournal.uas.ac.id/index.php/alfusha/article/view/358

Hamid. (2023). *Implementasi Media Audio Visual Berbasis Animasi Bahasa Arab Dalam PembelajaranMahĀrahIstimĀ'*.https://pdfs.semanticscholar.org/01a1/58e347da8b8cc0fe2ff678d612940a4338b6.pdf

Hamidah, & Marsiah. (2020). Pembelajaran Maharah Isrima' Dengan Memanfaatkan media Youtube: Problematika dan solusi. *Al- Ta'rib*, *8*(2), 147–160.

Hardiyanti. (2022). *Mafhum Maharah Qiraah dan Maharah Kitabah*. https://www.jurnal.medanresourcecenter.org/index.php/IE/article/view/376

Hasmiza. (2025). *Model kurikulum pendidikan Islam di era digital: Mengoptimalkan teknologi untukpembelajaranyanginovatif*.http://www.journal.lppmunindra.ac.id/index.php/RDJE/article/view/28068

Hazmi.(2019).*Tugasgurudalamprosespembelajaran*.http://download.garuda.kemdikbud.go.id/article.php?article=1033709&val=12913&title=Tugas%

Husnaeni, H., Akmal, A., & AR, A. (2021). Pemanfaatan Media Audio Visual (Film Berbahasa Arab) dalam Meningkatkan Istima' Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab. *Jurnal Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab*, *3*(2), 69–78. https://doi.org/10.47435/naskhi.v3i2.675

Justin, R., Indri, & Hilda. (2023). *Teknologi dalam pendidikan: Membantu siswa beradaptasi dengan revolusi industri 4.0*. https://dspace.uc.ac.id/handle/123456789/8192

Kalsum, U., & Taufiq, M. (2023). Upaya Guru Meningkatkan Maharah Istima' melalui Metode Storytelling pada Siswa Kelas X. *Journal of Education Research*, *4*(3), 1251–1258. https://doi.org/10.37985/jer.v4i3.314

Kamalia, K., Nasution, W. N., & Nasution, S. (2022). Implementation of Active Learning Strategies In Improving Arabic Language Skills for Students of STAI As-Sunnah Tanjung, North Sumatra. *AL-ISHLAH: Jurnal Pendidikan*, *14*(2), 1793–1802. https://doi.org/10.35445/alishlah.v14i2.1902

Loso, Ai, Muhammad, & Muhammad. (2024). *Pengaruh interaksi sosial terhadap prestasi akademik: tinjauan literatur pada pembelajaran kolaboratif*. http://j-innovative.org/index.php/Innovative/article/view/15351

Maman. (2021). *Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia: Penelitian Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Asing*. https://ojs.unsiq.ac.id/index.php/liar/article/view/1665

Moh. (2024). *Inovasi dalam Pengajaran Bahasa Arab: Menggunakan Aplikasi dan Platform Online untuk Pembelajaran Nahwu yang Lebih Menarik*. https://digitalpress.gaes-edu.com/index.php/jpled/article/view/319

Naelud, & Didit. (2024). *Pengaruh fasilitas belajar dan gaya mengajar guru dan lingkungan belajar terhadap motivasi belajar siswa MTS NW Kotaraja Lombok Timur, NTB*. https://www.ojs.cahayamandalika.com/index.php/jcm/article/view/2984

Nasution, S. (2017). Pengantar Linguistik Bahasa Arab (M. Kholison (ed.)). Lisan Arabi.

Nasution, S. (2017). *Pengantar Linguistik Bahasa Arab* (M. Kholison (ed.)). Lisan Arabi.

Nasution, Z. M., Ramadhan, F., Putri, N. A., Marhamah, A., & Nasution, S. (2023).

Urgensi Mahāratul Kitābah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Counselia; Jurnal Bimbingan Konseling Pendidikan Islam*, *4*(2), 153–163. https://doi.org/10.31943/counselia.v4i2.115

Nirmala, Widya, & Siti. (2024). *Analisis penggunaan media pembelajaran terhadap hasil belajar siswasekolah dasar*. http://www.journal.ainarapress.org/index.php/jiepp/article/view/389

Nugrawiyati. (2018). *Media audio-visual dalam pembelajaran bahasa arab*. https://ejournal.kopertais4.or.id/mataraman/index.php/washatiya/article/download/3420/2542

Pane. (2018). *Urgensi Bahasa Arab; Bahasa Arab Sebagai Alat Komunikasi Agama Islam*. https://core.ac.uk/download/pdf/266977452.pdf

Parihin, & Haeruman. (2023). *Dampak Penggunaan Teknologi dalam Pembelajaran Bahasa Arab Terhadap Motivasi Belajar Siswa*. https://journal.mudaberkarya.id/index.php/JoME/article/view/69

Putu, & Ni. (2024). *STRATEGI PENGAJARAN BAHASA ASING DALAM KONTEKS MULTIKULTURAL: PENDEKATAN INOVATIF DAN TANTANGANNYA*. https://ojs.mahadewa.ac.id/index.php/stilistika/article/view/3608

Setyo, Mohammad, & Erna. (2023). *Analisis pembelajaran IPAS dengan penerapan pendekatan pembelajaran berdiferensiasi dalam kurikulum merdeka*. https://www.ejournal.tsb.ac.id/index.php/jpm/article/view/1296

Siswa Madrasah Ibtidaiyah. *SEMNASBAWA: Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa V*,

Siti, Nur, Endang, Saepudin, & NurulLita. (2024). *Implementasi pembelajaran berdiferensiasi untuk memenuhi kebutuhan belajar siswa yang beragam*. http://kurniajurnal.com/index.php/jisbi/article/view/197

Suwarni. (2022). *Peran budaya sekolah dalam menciptakan lingkungan belajar yang kondusif*. https://journal.iainlhokseumawe.ac.id/index.php/itqan/article/view/197

Syafei. (2023). *Implikasi teori belajar humanisme terhadap pembelajaran bahasa arab/implications of humanistic learning theory on arabic language learning*. https://www.journal.iaiddipolman.ac.id/index.php/loghat/article/view/166

Taufik, & Shofiyah Wardatul Jannah. (2023). Penggunaan Media Audio Visual dalam Pembelajaran Istima'. *Jurnal Pendidikan Kewarganegaraan*, *8(1)*(1), 98-112. http://student-repository.ut.ac.id/id/eprint/2965

Taufik. (2024). *Penggunaan media audio visual dalam pembelajaran istima'*. http://ejournal.unsuda.ac.id/index.php/edu/article/view/934